بسم الله الرحمن الرحيم

حيدر الغدير – سيرة ذاتية وعلمية

الاسم: حيدر بن عبدالكريم بن حمادي الغدير

- تاريخ الميلاد : ١٣٥٩هـ – ١٩٣٩م. دير الزور.
- الثانوية العامة ١٣٧٩هـ – ١٩٥٩م.
- الإجازة في اللغة العربية – جامعة القاهرة ١٣٨٣هـ – ١٩٦٣م.
- الدبلوم العامة في التربية – جامعة دمشق ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
- الماجستير في اللغة العربية – جامعة القاهرة ١٤١٠هـ –١٩٩٠م.
- الدكتوراه في اللغة العربية – جامعة عين شمس ١٤١٤هـ –١٩٩٤م.

* * *

- صدرت لي الأعمال الآتية:

- عاشق المجد عمر أبوريشة شاعراً وإنساناً، وهذا الكتاب هو رسالتي في الدكتوراه معدلة.
- من يطفئ الشمس – ديوان شعر.
- غدا نأتيك يا أقصى – ديوان شعر.
- عادت لنا الخنساء – ديوان شعر.
- صلاة في الحمراء – مجموعة مقالات.

وأسأل الله عز وجل العون لأصدر رسالتي في الماجستير، وموضوعها "الرثاء في شعر البارودي وشوقي وحافظ"، وأصدر ما أرضى عنه من شعري غير المنشور، ومن مقالات نثرية، ينتمي كثير منها إلى فن "السيرة الذاتية" وأدب "الرحلات والذكريات"

* * *

- العمل:

- عملت مدرساً في المعهد العلمي في المدينة المنورة.
- وفي وزارة التربية والتعليم "المعارف سابقا" – شعبة المناهج .
- وفي أحد معاهد الأمن العام.
- وفي الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض.
- وفي المجلس الأعلى للإعلام في الرياض.
- أحلت إلى التقاعد عام ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

وبعد التقاعد اتسع وقتي أكثر للقراءة والكتابة، وهما أحب هواياتي إليّ.

- بصمات ومؤثرات:

- الإسلام: هو أكبر المؤثرات في حياتي على الإطلاق، وكلما كبرت، وازدادت خبرتي؛ ازددت حباً له، وتعلقاً به، وازداد يقيني أنه سبيل مفازنا في الدنيا والآخرة، على مستوى الأفراد، ومستوى الجماعات.

- العرب والعربية: أحب قومي العرب حباً جماً دون أن أنتقص من سواهم من البشر، من مسلمين وغير مسلمين، ذلك أني أرى لهم مزايا عالية من العقل الذكي، والطبع السوي، وسعة الأفق، وكرم اليد، وحب الخير، يتفوقون فيها – بالجملة– على سواهم، وأقول في لغتهم ما قلته فيهم، وعندي أن هذا بعض ما بدا لنا من حكمة الله عز وجل البالغة، "والله أعلم حيث يجعل رسالته" في اختياره لهم ولأرضهم ولغتهم، لأعظم مهمة في الدنيا، وهي حمل رسالة الإسلام، وإبلاغها للناس. والعصبية المذمومة هي العصبية الجاهلية، أما العصبية الرشيدة فهي خير عميم، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "خيركم المدافع عن عشيرته مالم يأثم".

- المرحلة الجامعية: أثرت السنوات الجامعية فيَّ أثراً بالغاً، فقد كنت طالبا جاداً متفوقاً متفرغاً، يحظى بحب أساتذته وإعجابهم، ومن أكثر ما نفعني في تلك المرحلة حرصي الشديد على حضور مناقشات الماجستير والدكتوراه. وقد كنت أختار مكاناً قصياً في قاعة المناقشة، وأسمع وأتأمل، وأختزن، فتعلمت الكثير من مناهج البحث العلمي وقواعده وضوابطه.

- القراءة: كنت ولا أزال مولعاً بالقراءة إلى درجة الإدمان، وكنت أقرأ في مجالات متنوعة، لكني في السنوات الأخيرة ركزت على الشعر، والسياسة، وهموم الأمة. إني أعدّ القراءة كالرياضة يحتاج إليها الجميع، وحاجة الكبار إليهما أكبر، فالقراءة تؤخر الشيخوخة العقلية، والرياضة تؤخر الشيخوخة البدنية.

- الأسفار: أكرمني الله عز وجل فسافرت إلى عدد من البلدان، ومما أعانني على ذلك أني عملت في " الندوة العالمية للشباب الإسلامي" في الرياض، أكثر من عشر سنوات، ومن طبيعة أعمالها المخيمات، والمؤتمرات، وكنت أحرص في أسفاري على التجوال والتعرف إلى الطباع، والعادات، والثقافات، والأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي هذا النوع من التجوال متع وفوائد ومعلومات لايجدها الإنسان في الكتب.

- المجالس والديوانيات: كنت ولا أزال حريصاً على الحضور إلى البيوت العلمية الكريمة التي تقام فيها أمسيات جميلة يتفاوت حظها من الأهمية بطبيعة الحال، وكنت أرى – ولا أزال – أن هذه المجالس هي "مدارس" حقيقية إذا أحسن الإنسان الاستفادة منها، حيث تزداد المعرفة، وتتجدد الخبرة، ويتعلم الإنسان فن الحوار، وفن الصمت، وفن المشاركة.

ولقد حضرت مجالس كثيرة أبرزها: مجلس الأستاذ العقاد، ومجلس شيخ العربية الأستاذ محمود محمد شاكر، ومجلس محمد يوسف موسى، ومجلس عبدالعزيز الربيع، ومجلس عبدالعزيز الرفاعي، ومجلس عثمان الصالح، ومجلس راشد المبارك، ومجلس أنور عشقي، ومجلس أحمد باجنيد.

وقد زادت هذه المجالس من معلوماتي، ووسعت من علاقاتي، وعدّلت في آرائي، وشجعتني على مراجعة نفسي، وهيأت لي فرصة نادرة جدا للقاء عدد من أعلام الدين والأدب والسياسة من داخل المملكة وخارجها، ما كنت لألقاهم لولاها. إنها بحق أستاذ كبير لي.

- الندوة العالمية للشباب الإسلامي: علمت في هذه المؤسسة المباركة أكثر من عشر سنوات، ولها فضل كبير علي، من حيث السفر، والمعلومات، والعلاقات، ومن أهم أفضالها عليَّ أني عرفت الإمكانات الهائلة التي تملكها الأمة، وعرفت أيضاً كثيراً من أخطاء العمل الدعوي، وهو ما جعلني أرى أن التقويم والمراجعة والاعتراف بخطأ هذه الجماعة الدعوية أو تلك، واجب شرعي، وضرورة عقلية، ومصلحة وطنية.

- المجلس الأعلى للإعلام: عملت في هذا المجلس المميز أكثر من عشر سنوات، ومنه أحلت إلى التقاعد، وقد مرت هذه السنوات وكأنها حلم بهيج، ومرد ذلك إلى طبيعة العمل فيه الذي يقوم على الدرس والتقويم والاقتراح، ودفء العلاقات الطيبة بين العاملين، وشخصية أمينه العام الأستاذ "عبدالرحمن العبدان" الذي كان نموذجاً نادراً للرقة، والإتقان، والذوق الجميل، والخلق الحسن. لقد كنت ولا أزال أقول عنه: إنه أشبه بزجاجة عطر نفيس جمع رحيقه من أغلى الورود وأجملها .

- أنا والشعر: تعلقت بالشعر منذ صباي الأول، وازداد هذا التعلق مع الـــزمن حتى كاد يصبح هاجسي الأول، وبدأت النشر وأنا في حدود الخمسين خوفـــا من أن أنشر شيئا أندم عليه. وقد صدرت لي ثلاثة دواوين، وهناك ما ينتظر الصدور، والشعراء المفضلون لدي هم: المتنبي، أحمد شوقي، بدوي الجبـــل. وأحب النظم في الأوقات التي يفرغ فيها البال، ويعتـــدل المـــزاج، وتغيـــب الصوارف، وتطول الخلوة وتجتمع الشوارد.

  والنصوص الأدبية التي تطيب لي جداً من شعر المتنبي، وشوقي، وبـــدوي الجبل، وغيرهم من قدامى ومعاصرين، أعطيها عناية خاصة، وربما قرأت الواحد منها ثلاثين مرة، قراءة تأمل وتذوق في خلوات تطول أو تقصر.

- الخلوة: أنا مولع بالخلوة بين الحين والآخر، وأجد فيها سعادة بالغة، وأحرص على أن تكون الخلوة إيجابية من ناحية، وألا تطول من ناحية أخرى. وفـــي هذه الخلوة أحاور نفسي وأصارحها، وبذلك صارت الخلوة لي مدرسة حقيقية للمراجعة والمحاسبة والتجديد، وترتيـــب الأولويـــات، واكتـــشاف البـــدائل والحلول، وقد انتفعت من ذلك كثيراً. والحمد لله رب العالمين.

<u>العنوان:</u>

المملكة العربية السعودية- الرياض ١١٥٣٤ – ص ب ٥٥٤٤٦

الهاتف/ المنزل: ٤٥٥١٧٨٤ ٠٠٩٦٦١– الفاكس: ٤٥٤٢٧٥٣ ٠٠٩٦٦١

الجوال: ٠٠٩٦٦٥٠٣٠٠١٥٦٢